السعودية: تغيير أوقات السماح بالتجول والعودة للأوضاع الطبيعية في 21 يونيو

الرياض ـ وكالات: وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على قرار تغيير أوقات السماح بالتجول في جميع مناطق المملكة فيما عدا مدينة (مكة المكرمة) لتصبح من الساعة السادسة صباحا حتى الثالثة عصرا ابتداء من الغد الى 30 مايو الجاري.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية في بيان صحافي اوردته وكالة الانباء السعودية «واس» ان ذلك جاء بناء على ما رفعته الجهات الصحية المختصة بشأن الإجراءات التي اتخذتها المملكة في مواجهة فيروس (كورونا المستجد ـ كوفيد 19) وإمكانية تغيير أوقات منع التجول الجزئي وعودة بعض النشاطات مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية.

وأضاف المصدر ان القرار نص ايضا على السماح بالتنقل بين المناطق والمدن في المملكة بالسيارة الخاصة أثناء فترة عدم منع التجول إضافة إلى استمرار عمل الأنشطة المستثناة حيث يتم السماح بفتح بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية وممارستها لأعمالها في فترة السماح وذلك في مجالات محلات تجارة الجملة والتجزئة والمجمعات التجارية (المولات).

وأشار الى ان ذلك يتم مع التأكيد على استمرار منع كل الأنشطة التي لا تحقق التباعد الجسدي بما في ذلك صالونات التجميل وصالونات الحلاقة والنوادي الرياضية والصحية والمراكز الترفيهية ودور السينما وغيرها من الأنشطة التي تحددها الجهات المختصة.

وأوضح انه تقرر كذلك انه ابتداء من 31 مايو الجاري وحتى نهاية 20 يونيو المقبل سيتم تغيير أوقات السماح بالتجول في جميع مناطق المملكة فيما عدا مدينة (مكة المكرمة) ليصبح من الساعة السادسة صباحا حتى الثامنة مساء واستمرار عمل جميع الأنشطة المستثناة بقرارات سابقة.

واضاف انه سيتم السماح بإقامة صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في مساجد المملكة ما عدا المساجد في (مكة المكرمة) مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية واستمرار إقامة صلاة الجمعة والجماعة في المسجد الحرام وفق الإجراءات الصحية والاحترازية المعمول بها حاليا.

ولفت الى انه تقرر رفع تعليق الحضور للوزارات والهيئات الحكومية وشركات القطاع الخاص والعودة لممارسة أنشطتها المكتبية وفق الضوابط التي تضعها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة.

وبين انه سيتم رفع تعليق الرحلات الجوية الداخلية مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة التي تحددها الهيئة العامة للطيران المدني بالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات الأخرى ذات العلاقة وكذلك رفع تعليق السفر بين المناطق بوسائل المواصلات المختلفة مع التزام الجهات المختصة بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية اللازمة.

وقال المصدر ان تقرر ايضا انه ابتداء من 21 يونيو المقبل تتم العودة لأوضاع الحياة الطبيعية في جميع مناطق المملكة ومدنها إلى ما قبل فترة إجراءات منع التجول فيما عدا مدينة (مكة المكرمة) مع الالتزام التام بالتعليمات الصحية الوقائية والتباعد الاجتماعي والمحافظة على حماية الفئات الأعلى خطرا من الإصابة وخاصة كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة وأمراض تنفسية.

وأكد انه على جميع المواطنين والمقيمين في المملكة اتخاذ جميع الوسائل والإجراءات المتعلقة بالحد من انتقال العدوى مثل لبس الكمامة وغسل اليدين والتعقيم والتباعد الاجتماعي.

كما تقرر السماح لسكان الأحياء بممارسة رياضة المشي داخل أحيائهم أثناء فترة منع التجول مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية الصحية اللازمة والتباعد الاجتماعي.

ولفت المصدر الى استمرار تعليق العمرة والزيارة حيث ستتم مراجعة ذلك بشكل دوري في ضوء المعطيات الصحية وكذلك استمرار تعليق الرحلات الدولية حتى إشعار آخر.

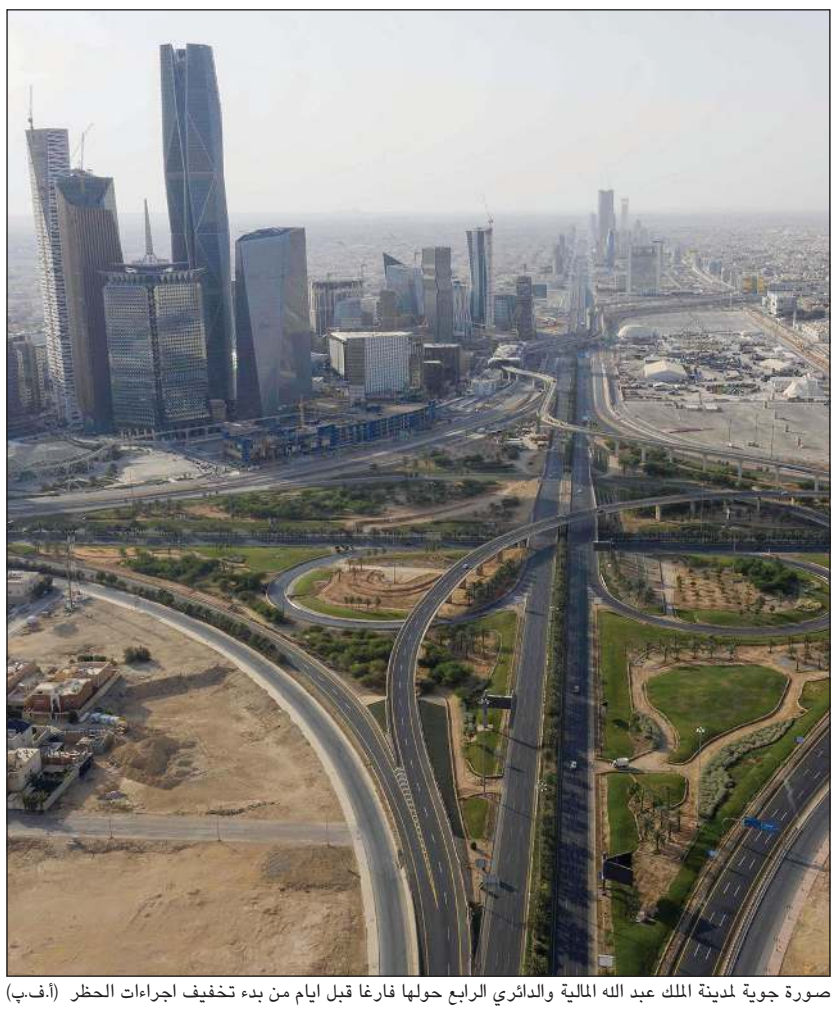
صورة جوية لمدينة الملك عبد الله المالية والدائري الرابع حولها فارغا قبل ايام من بدء تخفيف اجراءات الحظر (أ.ف.ب)

فرنسا وألمانيا تستعجلان فتح الحدود بين الدول الأوروبية

أميركا تهدد بـ «حساب عسير» والصين تكثف استعداداتها لـ «القتال المسلح»

عروسان يستعدان لالتقاط صورة تذكارية أمام معبد لاما في بكين (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تستمر معركة البشرية ضد فيروس كورونا المستجد في محاولة لوقفه، فيما تستعر حرب التصعيد الذي مازال سياسيا حتى الآن، بين الولايات المتحدة والصين على خلفية تفشي الجائحة، وسط مخاوف من تطوره إلى ما لا تحمد عقباه.

إذ توعد نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، بكين بحساب عسير، مجددا اتهامها بالتستر على الوباء في بداياته ما تسبب في أضرار كبيرة حول العالم.

وقال بنس في مقابلة لموقع «برايتبارت نيوز» إن الصين «خذلت العالم» بشأن جائحة الفيروس التاجي، وإن إدارة ترامب تضع خططا لمعاقبة الحزب الشيوعي الصيني على أفعاله.

وأضاف بنس أن بكين ومنظمة الصحة العالمية أضرتا بقدرة العالم على الاستعداد والاستجابة للوباء بتضليل وحجب «المعلومات الحيوية».

وتابع: «لقد خذلت الصين العالم بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية عن طريق حجب المعلومات عن العالم».

وأوضح أن «الصين لم تسمح حتى لموظفي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية الأميركيين بالدخول إلى أراضيها حتى منتصف فبراير لمعرفة ما يجري».

وكشف بنس أن قرار الرئيس دونالد ترمب بمنع السفر من الصين إلى الولايات المتحدة في أواخر يناير، وفر وقتا للولايات المتحدة لمواجهة الوباء، مشيرا إلى أن واشنطن تعد إجراءات لضمان «محاسبة» الصين على الفيروس.

في المقابل، نقل التلفزيون الرسمي عن الرئيس الصيني شي جين بينغ قوله أمس، إن بلاده ستكثف استعداداتها للقتال المسلح وستعمل على تحسين قدراتها على تنفيذ المهام العسكرية، وذلك في ظل تأثير جائحة الكورونا الكبير على الأمن القومي، التهديدات الأميركية.

ونسب التلفزيون إلى الرئيس الصيني قوله إن أداء بلاده في التصدي لفيروس كورونا المستجد أثبت نجاح الإصلاحات العسكرية، مضيفا أنه يتعين على القوات المسلحة استكشاف سبل جديدة للتدريب وسط الجائحة.

ويرأس شي اللجنة العسكرية المركزية بالصين، وجاءت تصريحاته خلال حضوره اجتماعا عاما لوفد من جيش التحرير الشعبي وقوات الشرطة المسلحة على هامش الجلسة السنوية للبرلمان.

من جهته، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «تشاو لي جيان» أعرب عن رفض تصريحات رئيس الوزراء الياباني «شينزو آبي» واصفا اياها بـ «غير المناسبة» حول منشأ الفيروس، مؤكدا أن مصدره قضية علمية يجب أن تستند إلى الحقائق والعلوم، ولا ينبغي بأي حال من الأحوال «تسييسها».

وقال في تصريح خلال المؤتمر الصحافي اليومي بمقر الوزارة «إنه يجب ألا يتجاوز العمى السياسي الحكم العلمي، وإن التضامن والتعاون هما أقوى أسلحة البشر للتغلب على الوباء».

وفيما تستعر المواجهة الصينية ـ الأميركية، تخوض أوروبا مواجهة أخرى مع الزمن لمحاولة لملمة الآثار المدمرة التي تركها الفيروس على اقتصاد القارة العجوز، حيث دعا رئيس البرلمان الفرنسي ونظيره الألماني إلى فتح الحدود بين الدول الأوروبية بأسرع وقت ممكن، بعد أسابيع من الإغلاق الهادف للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

واعتبر الفرنسي ريشار فيران والألماني وولفغانغ شوبل في إعلان مشترك حصلت عليه فرانس برس أنه «على فرنسا وألمانيا العمل لصالح إعادة فورية لحرية الحركة داخل فضاء شينغين حين تتوفر الظروف المناسبة لذلك».

وفيران عضو في حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الوسطي «الجمهورية إلى الأمام»، أما شوبل فهو من الشخصيات النافذة في حزب المستشارة أنجيلا ميركل المحافظ الاتحاد المسيحي الديموقراطي.

وأكدا في الوثيقة «كان لإغلاق الحدود الفرنسية ـ الألمانية أصلا نتائج قوية، تتعدى المنطقة الحدودية وتلقي بثقلها خصوصا على تصور العلاقة الفرنسية ـ الألمانية»، داعيان إلى «تحرك سريع».

ويفترض، كما هو مقرر حتى الآن، أن تفتح الحدود الأوروبية الداخلية اعتبارا من منتصف يونيو، لكن حتى الآن تتخذ الدول الأوروبية قرارات منفصلة بهذا الصدد، رغم دعوات المفوضية الأوروبية إلى مزيد من الحوار.

من جهتها، أعلنت الحكومة الألمانية أمس عن نيتها رفع التحذير من السفر إلى 31 دولة أوروبية اعتبارا من منتصف يونيو المقبل، وتخفيف قواعد التباعد الاجتماعي اعتبارا من 29 منه، قبل الموعد المخطط سلفا بأسبوع.

وقالت وكالة الأنباء الالمانية «د.ب.أ» أن هذا سيشمل بريطانيا وأيسلندا وليختنشتاين والنرويج وسويسرا إضافة إلى 26 دولة من شركاء ألمانيا في الاتحاد الأوروبي.

وفي أميركا اللاتينية، أفادت وزارة الصحة في البرازيل أن عدد الوفيات اليومية بفيروس كورونا في البلاد كانت أعلى من الوفيات في الولايات المتحدة لأول مرة.

وسجلت البرازيل 807 حالات وفاة أمس الأول، في حين توفي 620 شخصا في الولايات المتحدة.

تحليل إخباري

ديبلوماسية الصين: منقذ عالمي أم «ذئب محارب»؟

بكين ـ أ.ف.ب: تلعب الصين دورين في المعركة العالمية ضد فيروس كورونا المستجد، فهي من ناحية مانحة المساعدات من دون مقابل وتملأ بذلك الفراغ الأميركي في هذا المجال، ومن ناحية ثانية القوة العظمى المستعدة للرد بعنف على الانتقادات.

وولت أيام ديبلوماسية الظل التي روج لها الزعيم الراحل دنغ شياوبينغ، القائل ان بكين يجب أن «تخفي قوتها وتتمهل».

وتغيرت المواقف في ظل الرئيس شي جينبينغ، الذي دفع بسياسة خارجية قوامها الثقة بشكل متزايد منذ توليه منصبه في عام 2012.

وأرسلت بكين طائرات محملة بالمعدات الطبية إلى الخارج، وتعهدت بتقديم ملياري دولار من المساعدات الدولية لمكافحة «كوفيد ـ 19» وعرضت إتاحة لقاحها المحتمل للجميع.

وتنسجم هذه الاستراتيجية مع استخدام الصين لقوتها الاقتصادية لكسب الأصدقاء على الصعيد الدولي في وقت يتوسع فيه أيضا تأثير مشروع شي للبنية التحتية العالمية «الحزام والطريق» في الخارج.

وأوضحت جوسلين شي، وهي ديبلوماسية أسترالية سابقة وأستاذة زائرة في جامعة سيدني، في حديث لوكالة «فرانس برس»، أن «المساعدة الصينية، على غرار (مساعدات) الدول الأخرى، جزء من قوتها الناعمة ولها أيضا أهداف تجارية وسياسية».

وقالت شي إن هذه السياسة أثبتت نجاحها في معركة الصين من أجل النفوذ مع تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، وفي تأمين الدعم ضد انتقاد تعاملها مع الأقليات المسلمة في مقاطعة شينجيانغ الواقعة في أقصى غرب البلاد.

في المقابل، ورغم كرم هذه السياسة الاقتصادية، إلا أنها تختلط بنهج الصين الصدامي الجديد مع خصومها الجيوسياسيين بما في ذلك الولايات المتحدة وأستراليا وفرنسا.

ومنذ العام الماضي، أطلقت بكين العنان لمجموعة من دبلوماسيي «الذئب المحارب»، يستخدمون تويتر للدفاع عن الدولة التي يقودها الشيوعيون والترويج لها، متجاهلين المفارقة المتمثلة في حظر منصة التواصل الاجتماعي في الصين القارية.

ويأتي لقب «الذئب المحارب» من عنوان فيلم صيني ضخم حول جندي من القوات الخاصة يشبه شخصية رامبو في سلسلة الأفلام الأميركية من بطولة سيلفستر ستالون. ومهمة هذا «المحارب» قتال المرتزقة الأجانب.

وأثار عضو بارز في فريق «الذئاب» وهو المتحدث باسم وزارة الخارجية تشاو ليجيان الدهشة من خلال ترويجه لنظريات المؤامرة بأن الجيش الأميركي ربما جلب الفيروس إلى الصين.

كما غذا الرئيس الأميركي دونالد ترامب المشاعر القومية في الصين من خلال وصف الوباء بأنه «الفيروس الصيني»، وحديثه عن نظرية أن الفيروس نشأ في مختبر في مدينة ووهان.

وقال المعلق السياسي المستقل في بكين هوا بو لـ «فرانس برس»: «بعد وصول ترامب إلى السلطة، لم تتمكن الصين من التهرب من السياسات القمعية التي تبناها ضدها، وما عاد ممكنا لها البقاء بعيدة عن الأضواء».

ليست الولايات المتحدة الهدف الوحيد لغضب بكين. في أستراليا، هدد السفير الصيني بمقاطعة المستهلكين للمنتجات الأسترالية بعدما دعت كانبيرا إلى إجراء تحقيق مستقل في منشأ وأسباب انتشار فيروس كورونا. واستدعت وزارة الخارجية الفرنسية الشهر الماضي سفير الصين في باريس بسبب رسالة على موقع السفارة انتقدت رد الغرب على الوباء.

ويرى مدير المعهد الصيني في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية في لندن ستيف تسانغ أن سياسة بكين الخارجية مدفوعة أولا بمصالح الحزب الشيوعي الحاكم وأولوياته للبقاء في السلطة، خاصة مع اختبار أزمة «كوفيد ـ 19».

وتابع تسانغ أن «الدعاية العدوانية و(ديبلوماسية المحارب الذئب) قلبت الكثيرين في الغرب ضد الصين ولكن هذا مجرد ثمن يجب دفعه مقابل هدف أكثر أهمية لسياسة الصين».

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة باكنيل في بنسلفانيا تشي تشيون تشو إن الصين «تواجه معركة شاقة لتحسين صورتها الدولية».

وأكد «لا أعتقد أن الصين قد فازت في معركة العلاقات العامة لأن القوة الناعمة للصين ضعيفة وروايتها تعتبر إلى حد كبير دعاية رسمية».

«نوفافاكس» تبدأ المرحلة الأولى من التجارب السريرية للقاح «كورونا»

واشنطن ـ وكالات: قالت شركة نوفافاكس إنها بدأت المرحلة الأولى من تجربة سريرية للقاح مرشح لفيروس كورونا المستجد وانها سجلت المشاركين الأوائل في التجربة وستظهر النتائج الأولية ستظهر في يوليو.

وفي أبريل الماضي قالت الشركة التي تتخذ من ماريلاند مقرا لها والتي تعمل بالتكنولوجيا الحيوية إنها حددت المرشح (إن.في.إكس ـ كوف2373) الذي تعتزم أن تستخدم به عاملها المساعد (ماتريكس ـ إم) في تحسين الاستجابات المناعية.

وتستخدم العوامل المساعدة أساسا في جعل اللقاحات تستدعي مناعة قوية بما في ذلك من خلال الإنتاج الأكبر للأجسام المضادة وتقدم حماية تستمر لفترة أطول ضد الإصابات الفيروسية والبكتيرية.

وقالت نوفافاكس إنها تتوقع نتائج تحقق المناعة والسلامة من التجربة في يوليو.

ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي أوقفت فيه شركات الأدوية تجاربها السريرية للأمراض الأخرى لإيجاد مضاد سمي لكوفيد ـ 19 وهو المرض الذي يسببه فيروس كورونا المستجد.

وأكدت نوفافاكس انه لدى الاكتمال الناجح للمرحلة الأولى، سيجرى الجزء الخاص بالمرحلة الثانية من التجربة في عدة دول من بينها الولايات المتحدة.

وأوضحت نوفافاكس أن تجربة المرحلة الثانية ستقيم المناعة والسلامة وخفض مرض «كوفيد ـ 19» في نطاق عمري أوسع.

بولسونارو النسخة البرازيلية «الأسوأ» من ترامب

الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو

ريو دي جانيرو ـ أ.ف.ب: بين إنكاره خطورة فيروس كورونا المستجد وتصريحاته المرتجلة وعدم إبدائه أي تعاطف مع معاناة الناس وهوسه بالاقتصاد والكلوروكين، لم يكتف الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو باتباع خطى مثله الأعلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بل ذهب أبعد منه.

فإذ أعلن ترامب في فبراير أن الفيروس «سيختفي مع عودة الطقس الجميل»، ندد بولسونارو في مارس بـ «الهستيريا» حول «إنفلونزا طفيفة».

ومع بدء تسجيل وفيات جراء «كوفيد ـ 19» في الأحياء الفقيرة المكتظة في ريو دي جانيرو وصولا إلى غابة الأمازون، ظل الإنكار سائدا في برازيليا كما في واشنطن.

واليوم، باتت الولايات المتحدة والبرازيل تسجلان أعلى حصيلة من الإصابات في العالم فيما بلغ عدد الوفيات جراء فيروس كورونا المستجد فيهما حوالي 100 ألف و24 ألف وفاة على التوالي.

ورغم ذلك، لا يزال بولسونارو يخالط الحشود متعمدا عدم وضع كمامة، تماما مثل ترامب الذي لطالما رفض الظهور مع كمامة، وإن كان الأول يتزلج في جيت سكي على المياه، فإن الثاني استأنف لعب الغولف.

وفي برازيليا، أثار بولسونارو الذهول بافتقاره التام إلى التعاطف مع الضحايا وتصريحاته التي لا تمت بصلة إلى الواقع حول الفيروس الذي «ينبغي مواجهته كرجل وليس كطفل».

وكما ترامب قبل أن يبدل نبرته، يواجه بولسونارو انتقادات شديدة لعجزه عن وضع خطة للتصدي لوباء عمد إلى تسييسه إلى أقصى حد، مثيرا انقساما حادا في البلاد.

ويقول أستاذ العلاقات الدولية في معهد جيتوليو فارغاس أوليفييه ستوينكل إن بولسونارو وترامب «اتبعا الإستراتيجية ذاتها القاضية بالنأي بنفسيهما عن الأزمة الاقتصادية القادمة وإلقاء اللوم على الأطراف السياسية الأخرى مثل الحكام».

وإذ تحدث ترامب عن «الفيروس الصيني»، أوكل بولسونارو إلى أحد وزرائه من مطلقي نظريات المؤامرة وبضع مئات المتظاهرين المؤيدين له، التنديد بـ «الفيروس الشيوعي».

وأوضح ستوينكل أن «هذه الحاجة إلى البحث عن أعداء ترامبية، لكن ثمة تقليد متسلط وشعبوي يقضي بالبحث عن كبش محرقة للتهرب من تحمل مسؤولية» أزمة.

ويبدي بولسونارو على غرار ترامب ازدراء بالعلم، فعمم استخدام مادتي الكلوروكين والهيدروكسي كلوروكين لمكافحة «كوفيد ـ 19» رغم الجدل الكبير حولهما، بعدما كشف ترامب أنه يتناول الكلوروكين للوقاية.

ومثل ترامب، يبدي بولسونارو هوسا بالكلوروكين التي تسببت باستقالة وزيري صحة خلال شهر واحد، وكذلك بعودة مواطنيه إلى العمل.

وتيمنا بدعوة ترامب منذ منتصف أبريل إلى «إعادة إطلاق أميركا»، شدد بولسونارو على أن «البرازيل لا يمكن أن تتوقف» متوعدا شعبه بـ «الجوع والبؤس».

وقالت جوليات دومون المحاضرة في معهد الدراسات العليا لأميركا اللاتينية في باريس ان «بولسونارو مثل ترامب لا يريد تحمل مسؤولية فشل اقتصادي».

وكان بولسونارو يعول على الاقتصاد للفوز بولاية ثانية في الانتخابات عام 2022، وهو رهان ترامب ذاته لانتخابات نوفمبر.

واعتبر ستوينكل أن «بولسونارو تخطى ترامب بكثير بسلوكه غير المسؤول».